

أنماط الشخصية المضطربة لدى لاعبي كرة الطائرة في الأندية الرياضية في إقليم كردستان

أ.د. أحمد قاسم محمد ، جان ولات محمود عبد الحميد

العراق. جامعة صلاح الدين-اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ النشر/2023/11/28

تاريخ تسليم البحث /2023/9/10

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على الأنماط الشائعة للشخصية المضطربة عند لاعبي كرة الطائرة، و التعرف دلالة الفروق في أنماط الشخصية المضطربة عند لاعبو كرة الطائرة في الأندية الرياضية بإقليم كردستان- العراق تبعاً للمتغيرات الآتية: (العمر، مؤهل الدراسي، العمر التدريبي، النوع الاجتماعي، المحافظة). وتتكون العينة من (280) لاعباً ولاعبة. وبواقع (210) لاعباً و (70) لاعبة من الممارسين للعبة كرة الطائرة موزعين على (20) نادياً في إقليم كردستان العراق، و تتضمن العينة نسبة (52.6%) من مجتمع البحث. وتم تبني مقياس (رجال، 2011) المكون من (90) فقرة موزعة على (9) أبعاد وهي أنماط الشخصية المضطربة: الهستيرية، البارانونية، الاكتئابية، المضاد للمجتمع، التجنبية، الحدية، النرجسية، الوسواسية، الاعتمادية) ، وأمام كل فقرة ذات خمسة بدائل للإجابة. وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، فأظهرت النتائج الآتي: انخفاض مستوى هذه الأنماط المضطربة من الشخصية عند عينة البحث ككل، وجود فرق إحصائياً دال عند مستوى دلالة (0.05) لمتغير العمر في أربع أنماط من تلك الأنماط هي الهستيرية، والبارانونية، والوسواسية، والاعتمادية، و وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) يعزى لمتغير المؤهل الدراسي في نمط واحد من تلك الأنماط وهي نمط النرجسية لصالح خريجي المعاهد توجد دال فرق إحصائياً لدى دلالة مستوى (0.05) لمتغير الجنس والفروق كان لمصلحة مجموعة جنس الذكور.

الكلمات المفتاحية: أنماط ، الشخصية المضطربة ، كرة الطائرة

Disturbed personality types among volleyball players in sports clubs in the Kurdistan Region

prof. Dr. Ahmed Qasim Muhammad , Jan Walat Mahmoud Abdel Hamid

Iraq. Salahuddin University - Erbil. College of Physical Education and Sports Sciences

Research submission date: September 10, 2023. Publication date: November 28, 2023

Abstract

The study aimed to identify the common patterns of disturbed personality among volleyball players, and to identify the significance of the differences in the patterns of disturbed personality among volleyball players in sports clubs in the Kurdistan Region - Iraq according to the following variables: (age, academic qualification, training age, gender, governorate).). The sample consists of (280) male and female players. There are (210) male and female (70) players who practice volleyball distributed among (20) clubs in the Kurdistan Region of Iraq, and the sample includes (52.6%) of the research community. The scale (Rahal, 2011) was adopted, consisting of (90) items distributed over (9) dimensions, which are disordered personality types: hysterical, paranoid, depressive, antisocial, avoidant, borderline, narcissistic, obsessive, and dependent), and in front of each item there are five Alternatives to answer. The data was processed statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), and the results showed the following: a low level of these disordered personality types in the research sample as a whole, and the presence of a statistically significant difference at the significance level (0.05) for the age variable in four of these types, which are hysterical, Paranoia, obsessiveness, and dependence. There was a statistically significant difference at the significance level (0.05) attributed to the academic qualification variable in one of those types, which is the narcissism style, in favor of institute graduates. There was a statistically significant difference at the significance level (0.05) for the gender variable, and the differences were in favor of the gender group. Male.

Keywords: patterns, disturbed personality, volleyball

1- المقدمة:

تعتبر الشخصية من احد أهم مواضيع علم النفس ، لأن من دراستها ان يتناول فهو في الحقيقة يتناول دراسة الشخص بكل نواحي الانفعالية الجسمية والاجتماعية والعقلية ، وما يرتبط بهذه نواحي و الجوانب من أنشطة حس حركية وذهنية، واتجاهات اجتماعية ونفسية تترتبط بتفاعل الشخص مع من حوله من بيئته، كما أنه يتناول والعوامل التي تؤثر على نموه. (الوائل، 2012: 16)

تعد الانماط الشخصية من أهم جوانب علم النفس التي يجب التعمق والاهتمام بدراستها لما تتضمنه من تأثير كبير على سلوك الفرد وشخصيته أثناء الإجابة على المثيرات والمنبهات الخارجية على اختلاف أنواعها بشكل عام ، أما بالنسبة الى الجانب الرياضي فتكون السمات الشخصية هي من اهم ما يؤثر على الأداء ، إذ يكون ذلك واضحا ، وطريقة التعامل من خلال تعدد المواقف التي تعرض لها الرياضي أثناء مواقف اللعب المختلفة معها (Robert,2008p: 69)

ان الانماط الشخصية المضطربة لها علاقة قوية باضطراب النفسية من خلال العلم النفس المرضى خاصة في الاعراض المتعلقة بالمنافسة والعدوانية واضطرابات الذهان والانفصال التي لها تأثيرا كبيرا بصورة مباشرة على الشخصية لاعبي الكرة الطائرة (Wright,2015,:89)

ان الشخصية لها أنماط هي محاولة تميز الأفراد وفق تكوينهم النفسي او الجسمي او كلاهما معا أو تصنيفهم وفق الأنماط الشائعة في استجاباتهم و تصرفاته أو تصنيف قاموس علم النفس و التحليل النفسي أن تقسيم الشخصية إلى أنماط يتم على أساس شذوذ النمط سواء في البناء النفسي او الجسمي أو مظاهر السلوك والاستجابات (أماة، 2014: 29)

ويلجاء البعض من الاطباء والمعالجين النفسانيين وايضا الباحثون النفسيون الى استخدام نماذج FFM للسمات الشخصية المضطربة والانماط.(Bastiaansen, Leen & De Fruyt, Phillip 2012,:104) من اجل التشخيص تلك الاضطراب التي تؤثر على الاداهم ومستواهم اثناء اللعب، ويرجع ظهور الأنماط الشخصية وسلوكية إلى أعمال كل من (فيردمان روزنمان 1959- 1974)

عن الفروق الفردية في مواجهة الإجهاد، التي أكدت أن هذا الحدث يمكن أن يؤدي إلى استجابات مختلفة باختلاف الاشخاص ، وجعله هذان العالمان يركزان على اظهار العلاقة بين الشخصية وخطر الإصابة بالاضطرابات الشخصية (فتيحة، 2008: 218)

وقد توصلا ان أنماط الشخصية لها معينة تجعل صاحبه مستهدفا للإصابة بالأمراض النفسية ومشكلات الاجتماعية، وهو يشير إلى أن أي شخص بعدوانيه في كفاح مرير وذلك على حساب الأشياء الاخرى أو المزيد في أي وقت ممكن، وا أشخاص آخرين، ايضا من ممكن هذا الانماط الشخصية يجعله نمطا وقائيا يشمل تكيفا اجتماعيا وصحة جيدة ويعد هذا الإضطراب من الإضطرابات النفسية و الشخصية التي تتضمن أجزاء متعلقة من التوافق مع الأنا (Furnham , 2003:171)

وذلك لقصد الوصول إلى أفضل النتائج.

وهذا ما لاحظته الباحث من خلال عمل في المجال تدريب والرياضي ميدانيا وجراء متابعة مشاهدته لشخصيات مختلفة للرياضيين، أن المستويات بعض اللاعبين في الرياضية المختلفة بما فيها تصنيف الدرجة الاولى والممتازة لديهم بعض الأنماط من الشخصية المضطربة مما يؤثر بشكل غير ايجابي على أدائهم المهاري وايضا على علاقاتهم مع الزملاء والمدربين وتجلت من خلال التصرفات المختلفة للرياضيين و هكذا ردود أفعال متفاوتة لهم وما يؤكد هذا حصيلة النتائج للمقابلات الشخصية التي يجريها الباحث مع المدربين و الاشخاص المعنيين في هذا مجال مثل المحللين الرياضيين والحكام إلى جانب الأساتذة والدكاترة الذين يدرسون الطلبة نفس الاختصاص في قسم التربية البدنية و الرياضية ، وايضا من خلال قراءة واطلاع الباحث على الادبيات والبحوث النفسية والرياضية الاجتماعية، وجد بان هذا المتغير لم يتم تسليط الضوء عليها ودراستها بشكل علمي ورقمي على المستوى المحلي في اقليم كردستان العراق. وعليه فإن مشكلة الدراسة ملخصة في الاسئلة الآتية:

1- الأنماط الشائعة للشخصية المضطربة عند لاعبي كرة الطائرة في الأندية الرياضية في اقليم كردستان العراق؟

2- هل تؤثر المتغيرات الديمكرافية في انماط الشخصية المضطربة عند لاعبي كرة الطائرة في النوادي الرياضية في اقليم كردستان - العراق؟

ويهدف البحث الى:

1- الأنماط الشائعة للشخصية المضطربة عند لاعبي كرة الطائرة في اقليم كردستان العراق بشكل عام.

2- دلالة الفروق في أنماط الشخصية المضطربة عند لاعبي كرة الطائرة في الأندية الرياضية باقليم كردستان العراق تبعاً للمتغيرات الآتية : (العمر ، مؤهل الدراسي ، عمر التدريبي، نوع الاجتماعي ، المحافظة).

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من لاعبات ولاعبي الكرة الطائرة في اندية اقليم كردستان - العراق للعام (2022)، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (532) لاعباً ولاعبة ، وبواقع (392) لاعباً و(140) لاعبة لكرة الطائرة يتوزعون على (38) نادياً في اقليم كردستان العراق منها (16) ناديا لدرجة الأولى و(22) في الدرجة الممتازة(الملحق 3)، وكما في الجدول (1).

الجدول(1) يبين توزيع أفراد مجتمع البحث تبعاً لمتغيري الجنس ودرجة النادي

المجموع	الجنس		درجة النادي
	إناث	ذكور	
224	0	224	درجة اولى
308	140	168	درجة ممتازة
532	140	392	المجموع
المجموع	الجنس		اندية
	إناث	ذكور	
98	-	98	درجة اولى
182	70	112	درجة ممتازة
280	70	210	المجموع

1-2-2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائي الطبقي وعلى أساس النسبة من للمجتمع البحث، إذ تم اختيار نسبة (52,6%) من لاعب ولاعبة في كل النادي، وبذلك تشكلت العينة من (280) لاعب ولاعبة ، وكما وضح في الجدول (2).

جدول (2) يبين أفراد عينة البحث موزعون بحسب الأندية

المجموع	الجنس		اندية
	إناث	ذكور	
98	-	98	درجة اولى
182	70	112	درجة ممتازة
280	70	210	المجموع

2-3 أداة البحث:

2-3-1 مقياس اضطرابات الشخصية:

أ- وصف القياس:

قام طالب البحث بالأطلاع على والدراسات السابقة والأدبيات النظرية التي تناولت دراسة اضطرابات الشخصية إضافة إلى مقياس اضطرابات الشخصية التي كتبها الآخرون، و تم اختيار الطالب على مقياس الانماط الشخصية المطربة الذي أعده (رحال ، 2016)، ويشتمل المقياس(90) عبارة مقسمه إلى تسعة أبعاد كما مبين في جدول (3):

جدول (3) يبين الابعاد الانماط الشخصية المضطربة وعدد الفقرات

البعاد	نمط الشخصية	عدد الفقرات
الأول	الهيستيرية	1-10-19-28-37-46-55-64-73-82
الثاني	البارانوية	2-11-20-29-38-47-56-65-74-83
الثالث	الاكتئابية	3-12-21-30-39-48-57-66-75-84
الرابع	المضاد المجتمع	4-13-22-31-40-58-67-76-85
الخامس	التجنبية	5-14-23-32-41-50-59
السادس	الحدية	6-15-24-33-51-60-69-78
السابع	الزرجسية	7-16-25-34-43-61-70-79-88
الثامن	الوسواسية	8-17-26-35-44-62-71-80-89
التاسع	الاعتمادية	9-18-36-54-63-72-81-90

ب- صدق المقياس:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري لتأكيد مناسبة المقياس عن طريق قياس المحكمين الذين أشروا صلاحية خطوات المقياس من خلال: (علاقة فقرات المقياس ظاهرياً بمهارة طبيعة الفقرات وبيانها، ولمن يطبق عليهم، البدائل المستخدمة للمقياس، تعليمات المقياس).

إذ عرض الباحث مقياس الانماط الشخصية المضطربة في صورته الأولية على (17) من المختصين واخبرا والمحكمين في الرياضة وعلم النفس العام والرياضي والتقويم حول المقياس، والقياس وفي ضوء هذه الخطوة ارتأى الباحث قبول الفقرات التي حصلت على نسبة (80%) فما فوق من آراء المحكمين، ولا يتم الغاء اي فقرة من فقرات مقياس الانماط الشخصية المضطربة ، وكما مبين في الجدول (4).

جدول (4) يبين ارقام الفقرات و نسبة اتفاق المختصين عليها لمقياس الانماط المضطربة الشخصية

القرار	النسبة الاتفاق	عدد الخبراء		الفقرات
		غير الموافقين	الموافقين	
صالحة	%100	-	20	13 ، 12 ، 10 ، 9 ، 8 ، 7 ، 6 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1 ، 40 ، 36 ، 35 ، 28 ، 27 ، 19 ، 18 ، 14 ، 52 ، 51 ، 50 ، 45 ، 44 ، 43 ، 42 ، 41 ، 82 ، 70 ، 69 ، 68 ، 56 ، 55 ، 54 ، 53 85 ، 84 ، 83
صالحة	%90	2	18	37 ، 34 ، 26 ، 22 ، 21 ، 20 ، 17 ، 11 ، 5 ، 71 ، 67 ، 66 ، 65 ، 64 ، 63 ، 62 ، 61 ، 80 ، 79 ، 78 ، 77 ، 76 ، 75 ، 74 ، 73 88 ، 81
صالحة	%80	4	16	31 ، 30 ، 29 ، 25 ، 24 ، 23 ، 16 ، 15 ، 49 ، 48 ، 47 ، 46 ، 39 ، 38 ، 33 ، 32 ، 89 ، 87 ، 86 ، 72 ، 60 ، 59 ، 58 ، 57 90

يبين جدول (4) أن آراء المختصين قد أشارت إلى تعديلات العبارات ، وبعد أن قام الباحث بإجراء تغييرات والتعديلات تبعاً لآراء المختصون و المحكمين والخبراء أصبح عدد فقرات المقياس (90) عبارة. وتتم الإجابة عنها حسب التدرج البدائل الخماسية ، وتتراوح درجة كل فقرة من فقرات المقياس من 5 إلى 1 درجات على التوالي للبدائل كما يلي: (تتنطبق بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لا تتطبق) .

ج- ثبات المقياس:

لإيجاد ثبات للمقياس اعتمد الباحث على اسلوب إعادة الاختبار، إذ تم تطبيق الأداة على عينة قصدية من خارج اطار الدراسة عينة البحث وصل عددها (17) لاعب و لاعبة. ثم أعاد الاختبار على نفس الأفراد بعد الزمي في اسبوعين من التطبيق الأول، و باستعمال معامل ارتباط (person) تم حساب معامل الثبات لكل بعد من المجالات المقياس، وتظهر لنا أن قيم معاملات في الثبات تتراوح بين (0,81-0,90).

كما مبين في جدول(5)

الجدول (5) يبين معاملات ثبات مقياس أنماط اضطرابات الشخصية بطريقة إعادة الاختبار

معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني لنمط									المؤشر
الاعتمادية	الوسواسية	النرجسية	الهدية	التجنبيه	مضادة للمجتمع	الاكتئابية	البارانوية	الهستيرية	
0,86	0,83	0,84	0,87	0,90	0,86	0,81	0,85	0,87	معامل الارتباط

2-4 التجربة الرئيسية:

قام الباحثان بإجراء التجربة الرئيسية خلال الفترة من 2021/5/2 واستمر التطبيق لغاية 2021/3/14 على عينة البحث الرئيسية المتكونة من (210) لاعب ولاعبة حيث تطبيق المقياس عليهم.

2-5 الوسائل الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث تنوعت الوسائل الإحصائية المستعملة فيه، وذلك بتنوع متطلباته، علماً أن الباحث استعان ببرنامج SPSS الإحصائي، لضمان دقة النتائج و استعمل في التحليل الوسائل التالية:

1. الاختبار التائي واحدة لعينة T. Test for One Sample لاستخراج مستوى أنماط الشخصية المضطربة على مستوى العينة.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T. Test for Tow Independent Sample للكشف عن دلالة الفرق بين الجنسين (ذكور ، إناث) في كل نمط من أنماط الاضطراب. (المنيزل وغرايبة، 2007: 223)

3- معامل ارتباط بيرسون Correlation Person Coefficient لحساب معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار وبطريقة التجزئة النصفية.

4- معادلة مان ويتي لايجاد صدق التمييزي في عينة الصدق .

5- تحليل الأحادي التباين ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في كل نمط بحسب متغيرات الديمغرافية (عمر، شهادة ، محافظة) . (البياتي واثناسيوس، 1977: 80)

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل النتائج:

يتم وضع النتائج بحسب الأهداف الواردة في البحث، وعلى النحو التالي:

الهدف الأول: الأنماط الشائعة للشخصية المضطربة عند لاعبي كرة الطائرة في اقليم كردستان- العراق بصورة عام.

لأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة تلك البيانات والمعلومات الواردة في الدراسة وذلك بحساب متوسط درجات الأفراد على كل نمط من أنماط اضطراب التي تم قياسها، ومقارنتها مع الوسط الفرضي البالغ (30) درجة لكل نمط باستعمال الاختبار لعينة واحدة التائي ، وكما مبين في الجدول (6) .

الجدول (6) يبين الفرق دلالية بين الوسط الفرضي و الوسط المتوقع لأنماط اضطراب الشخصية

نمط الاضطراب	العينة	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة 0,05
الهستيرية	280	24,457	6,461	30	-14,355	دالة
البارانوية	280	26,410	6,340	30	-9,473	دالة
الاكتئابية	280	25,689	6,023	30	-11,974	دالة
المضاد المجتمع	280	24,321	6,734	30	-14,109	دالة
التجنبيه	280	26,050	5,093	30	-12,976	دالة
الحدية	280	26,403	5,621	30	-10,706	دالة
النرجسية	280	27,314	4,874	30	-9,219	دالة
الوسواسية	280	29,425	5,441	30	-1,768	غير دالة
الاعتمادية	280	27,007	5,200	30	-9,630	دالة

أ. دلالة الفروق حسب متغير العمر:

للكشف عن دلالة الفروق في أنماط اضطرابات الشخصية لدى لاعبات و لاعبي كرة اليد في أندية إقليم كردستان ، تم توزيع الأفراد العينة الى ثلاث فئات عمرية ، تكونت الفئة الأولى من (151) لاعباً ولاعبة وكانت سنوات اعمارهم بين (14-23) سنة ، وتكونت الفئة الثانية من (115) لاعباً ولاعبة وكانت اعمارهم بين (24-33) سنة ، و اما الفئة الثالثة تكونت من (14) لاعباً ولاعبة و كانت أعمارهم بين (34-43) سنة . وعند اجراء المقارنة بين درجات الفئات العمرية الثلاث في كل نمط من أنماط اضطراب الشخصية باستعمال تحليل التباين الأحادي ANOVA وسيلة إحصائية في المعالجة ، تبين وجود فرق دال إحصائياً عند دلالة مستوى (0,05) يعزى لمتغير العمر في أربع أنماط من تلك الأنماط التي تم قياسها باستعمال مقياس اضطرابات الشخصية ، وتلك الأنماط هي الهستيرية ، والبارانوية ، والوسواسية ، والاعتمادية ، إذ كانت القيم الفاتية المحسوبة لها هي على التوالي (8,799 ، 6,454 ، 5,912 ، 4,200) في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً في بقية الأنماط الخمسة المتمثلة في نمط : الاكتئابية ، والمضادة للمجتمع ، والتجنبية ، والحدية ، والنجسية لدى المقارنة على أساس متغير العمر . وكما مبين في جدول (7).

الجدول (7) يبين دلالة الفروق في أنماط الشخصية حسب متغير العمر

النمط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة 0,05
الهستيرية	بين المجموعات	695,744	2	347,872	8,799	دالة
	داخل المجموعات	10951,741	277	39,537		
البارانوية	بين المجموعات	499,369	2	249,684	6,454	دالة
	داخل المجموعات	10716,399	277	38,687		
الاكتئابية	بين المجموعات	141,602	2	70,801	1,965	غير دالة
	داخل المجموعات	9982,366	277	36,037		
المضاد للمجتمع	بين المجموعات	44,190	2	22,095	.485	غير دالة
	داخل المجموعات	12610,882	277	45,527		
التجنبية	بين المجموعات	87,620	2	43,810	1,697	غير دالة
	داخل المجموعات	7151,680	277	25,818		
الحدية	بين المجموعات	108,856	2	54,428	1,732	غير دالة
	داخل المجموعات	8706,540	277	31,432		
النجسية	بين المجموعات	133,340	2	66,670	2,842	غير دالة
	داخل المجموعات	6497,002	277	23,455		
الوسواسية	بين المجموعات	338,150	2	169,075	5,912	دالة
	داخل المجموعات	7922,275	277	28,600		
الاعتمادية	بين المجموعات	222,084	2	111,042	4,200	دالة
	داخل المجموعات	7323,902	277	26,440		

وكانت النتائج تشير الى وجود فروق دالة في أربع أنماط من اضطراب الشخصية عند لاعبو كرة الطائرة في الأندية الرياضية في إقليم كردستان - العراق لمتغير العمر، استعمل الباحث اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للكشف عن مواقع الفروق الدالة عن طريق المقارنات الزوجية بين الفئات العمرية في متوسطات درجاتهم ، كما مبين في جدول (8).

الجدول (8) يبين نتائج المقارنات الزوجية في نمط الهستيرية وفقاً للعمر

مستوى الدلالة 0,05	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	الفئات العمرية المقارنة	نمط الاضطراب في الشخصية
دال	.778	-2,141*	فئة أولى X فئة ثانية	الهستيرية
دال	1,756	-6,384*	فئة أول X فئة ثالثة	
دال	1,779	-4,242*	فئة ثانية X فئة ثالثة	
غير دال	.769	-.9762	فئة أولى X فئة ثانية	البارانوية
دال	1,737	-6,155*	فئة أول X فئة ثالثة	
دال	1,760	-5,178*	فئة ثانية X فئة ثالثة	
غير دال	.661	.044	فئة أولى X فئة ثانية	الوسواسية
دال	1,494	-5,022*	فئة أول X فئة ثالثة	
دال	1,513	-5,066*	فئة ثانية X فئة ثالثة	
غير دال	.636	-.871	فئة أولى X فئة ثانية	الاعتمادية
دال	1,436	-3,978*	فئة أول X فئة ثالثة	
دال	1,455	-3,106*	فئة ثانية X فئة ثالثة	

وتشير نتائج المقارنات الزوجية بين الفئات العمرية المختلفة الى أن كل المقارنات كانت دالة باستثناء ثلاث مقارنات ، إذ لم تظهر فروق دالة بين متوسطي درجات الفئة الأولى والفئة الثانية في نمط البارانوية، والوسواسية وكذلك الاعتمادية.

يعزو الباحثان ان الشخصية الهستيرية لا تشكل حالة مرضية، وانما استعداد قد يتحول إلى حالة مرضية عند عدم تشخيصها، وشمولها بالرعاية النفسية اللازمة، الهوس الخفيف والهستيريا قد يكونا من الخصائص التي تسهم في النجاح

(إبراهيم وعسكر، 1999: 102)

وتقبل في المجتمع على أنها من مظاهر عدم النضج في نمو الشخصية، وبعض الحالات تتوافق مع مرور

الزمن، غير أن بعضها وتحت ظروف معينة تتحول إلى حالات اضطراب نفسي وبخاصة مرض الهستيريا)

(العادلي، 1995: 6)

ب. دلالة الفروق حسب متغير المؤهل الدراسي:

ولأجل توضيح عن دلالة الفروق في أنماط اضطرابات الشخصية على وفق متغير المؤهل الدراسي لدى لاعبي ولاعبات كرة اليد في أندية إقليم كردستان ، تم توزيعت افراد العينة الى (4) مجموعات وفقاً لمؤلاتهم الدراسية ، ضمت المجموعة الأولى (30) لاعباً ولاعبة ممن كانت مؤهلهم الدراسي متوسطة فما دون ، وتضمنت المجموعة الثانية من (82) لاعباً ولاعبة و كانت مؤهلهم الدراسي إعدادية ، و المجموعة الثالثة تضمنت من (64) لاعباً ولاعبة ممن كانت مؤهلهم الدراسي معهد ، بينما ضمت المجموعة الرابعة من ذوي المؤهل الدراسي بكالوريوس فأعلى وبلغ عددهم (104) لاعباً ولاعبة . وعند اجراء الفروق بين درجات المجموعات الأربعة(4) في كل نمط من أنماط اضطراب الشخصية باستعمال تحليل التباين الأحادي ANOVA المعالجة إحصائية ، تبين بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) يعزى لمتغير المؤهل الدراسي في نمط واحد من تلك الأنماط التي تم قياسها باستخدام مقياس اضطرابات الشخصية ، وهي نمط النرجسية ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة لها (3,440). وفي نفس الوقت لم تظهر فروق دالة إحصائياً في بقية الأنماط عند المقارنة على أساس متغير المؤهل التحصيلي . وكما مبين في الجدول (9).

الجدول (9) يبين دلالة الفروق في أنماط الشخصية حسب متغير المؤهل الدراسي

النمط	مصدر التباين	المجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة 0,05
الهستيرية	بين المجموعات	167,955	3	55,985	1,346	غير دالة
	داخل المجموعات	11479,531	276	41,593		
البارانوية	بين المجموعات	48,552	3	16,184	.400	غير دالة
	داخل المجموعات	11167,216	276	40,461		
الاكتئابية	بين المجموعات	187,025	3	62,342	1,732	غير دالة
	داخل المجموعات	9936,943	276	36,003		
المضاد المجتمع	بين المجموعات	154,916	3	51,639	1,140	غير دالة
	داخل المجموعات	12500,155	276	45,290		
التجنبية	بين المجموعات	91,579	3	30,526	1,179	غير دالة
	داخل المجموعات	7147,721	276	25,898		
الحدية	بين المجموعات	155,823	3	51,941	1,655	غير دالة
	داخل المجموعات	8659,573	276	31,375		
النرجسية	بين المجموعات	239,014	3	79,671	3,440	دالة
	داخل المجموعات	6391,329	276	23,157		
الوسواسية	بين المجموعات	53,924	3	17,975	.605	غير دالة
	داخل المجموعات	8206,501	276	29,734		
الاعتمادية	بين المجموعات	11,960	3	3,987	.146	غير دالة
	داخل المجموعات	7534,025	276	27,297		

ولما كانت النتائج تشير الى وجود فروق دالة في نمط واحد من أنماط من اضطراب الشخصية وهو النرجسية عند لاعبو كرة الطائرة في الأندية الرياضية في إقليم كردستان- العراق يعزى لمتغير المؤهل الدراسي، عليه استخدم الباحثان اختبار ادنى فرق معنوي (LSD) للتعرف عن اماكن والمواقع الفروق الدالة عن طريق المقارنات الزوجية بين المجموعات في متوسطات درجاتهم ، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10) يبين نتيجة المقارنات الزوجية في نمط الهيستيرية وفقاً للمؤهل الدراسي

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	المجموعات المقارنة	نمط الاضطراب في الشخصية
0,05				
غير دال	1,026	1,800	الأولى X الثانية	النرجسية
غير دال	1,064	-,567	الأولى X الثالثة	
غير دال	.997	1,224	الأولى X الرابعة	
دال	.802	-2,368	الثانية X الثالثة	
غير دال	.710	-,576	الثانية X الرابعة	
دال	.764	1,792	الثالثة X الرابعة	

وتشير هذه النتائج إلى الآتي:

- فروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط الدرجات والمجموعة الثانية ممن يحملون شهادة الإعدادية ومتوسط درجات المجموعة الثالثة ممن يحملون شهادة المعهد في متغير نمط اضطراب النرجسية ، وكان الفرق لمصلحة المجموعة الثالثة أي خريجي المعاهد .

- وجود فرق دال إحصائياً مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة الثالثة ممن يحملون شهادة المعهد ومتوسط درجات المجموعة الرابعة ممن يحملون شهادة البكالوريوس فأعلى في متغير نمط اضطراب النرجسية ، وكان الفرق لصالح المجموعة الثالثة أي خريجي المعاهد .

- لم تظهر فروق دالة إحصائياً في بقية المقارنات الزوجية لاضطراب النرجسية وفق المؤهل الدراسي.

يرى الباحثان ان طلاب المعاهد يعتبر ضمن المراحل المراهقة المبكرة بحكم العمر التي يدخلون الى تلك معهد بما هو بداية مرحلة انتقالية من الطفولة الى المراهقة كما يشير كثير الدراسات النفسية هي قنبلة موقته نتيجة تلك التغيرات النفسية و الفسولوجية ومرحلة بداية في بناء الشخصية كما يراها اريكسون وايضا لديهم أفكار ومعتقدات خاطئة تسهم في نمو هذا النوع من اضطرابات الشخصية وتطورها وتتبلور تلك التصورات الخاطئة مثل الاعتقاد بأن لهم الحق في السيطرة والتسلط على الآخرين وأفكار غير واقعية تتعلق بالتمركز حول الذات وتقديرها بصورة مبالغ بها على مستوى المعرفية

(البحيري ، 2007 ، 210)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ضرورة مشاركة المتخصصون في علاج النفسي و الصحة النفسية و الارشاد النفسي بعقد ندوات والسمينارات حول الأنماط المضطربة الشخصية لشريحة لدى لاعبي كرة الطائرة كيفية مواجهة هذا الاضطراب .
- 2- ضرورة اهتمام بتنمية الانماط الشخصية ذلك بالعمل على توعيتهم من خلال فتح برامج ودورات توعية، وسائل الإعلام المختلفة إذاعة وتلفزيون وصحف ومجلات علمية، لنشر الوعي حول الأنماط الشخصية المضطربة لدى لاعبي كرة الطائرة.
- 3- اهتمام وضرورية تواجد كوادرن من المعالجين النفسيين والاطباء النفسيين داخل كل الاندية الرياضية و خاصة لعب كرة الطائرة من الاجل العمل على جانب النفسي للاعب وتدريبهم على معالجة تلك اضطراب بطرق الصحية والمناسبة حتى حالاتهم النفسية لا يؤثر على نتائج .
- 4- يساعد في تعرف نوع الرياضة المناسبة للفرد وموقعه و مدى إستعداداته Positions التي لديها لممارسة لعبة معينة ، وكيفية موقعه فيها.
- 5- مساعدة الرياضيين والمدربين في تعرف جوانب الضعف والقوة عندهم وقياسها ، ثم تطويرها أو الحد من تقاوم جوانب الضعف عندهم.
- 6- معاونة اللاعبين والمدربين على الحد من أو تقليص وتحليل العلاقات المتوترة بينهما التي قد تنشأ جراء الضغوط والتدريبات المستمرة.
- 7- تقييد في حث Motivate وتطوير قدرات وإمكانات اللاعبين والمدربين 5- تقييد اللاعبين والمدربين الاختصاصيين في مهنتهم وخططهم

4-2 التوصيات:

- 1- إجراء دراسة عن العلاقة بين الأنماط المضطربة الشخصية بعدد من المتغيرات بالصحة العقلية الأخرى: مثل الذكاء الجسمي الحركي، الضغوط النفسية و الاجتماعية ، التوافق الاجتماعي والنفسي ، والقلق النفسي، الكآبة، و بالوحدة النفسية ، والانهايار العاطفي . بدافعية الانجاز الرياضي.

المصادر

- الوائلي ، جميلة رحيم (2012) : المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (أ - ب) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق .
- ابراهيم ، عبد الستار وعسكر ، عبدالله (1999) علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي، ط2، احمد ، سهير (2003) ، سيكولوجية الشخصية، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
- الأمانة، أسعد شريف (2014) - سيكولوجية الشخصية ، دار صفاء للنشر والتوزيع . ط 1 . عمان
- أمين، منار مجدي عبد الحميد (2017) إضطراب الشخصية الحدية وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى عينة من طالبات كلية البنات ، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد (18) ، المجلد (1) قسم علم النفس - كلية البنات - جامعة عين شمس ، مصر
- البحيري ، عبد الرقيب احمد (2007) الديناميات الوظيفية للشخصية النرجسية، ط1، مكتبة الأنجلو للنشر والتوزيع ، مصر .
- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي أثناسيوس (1977)، الاحصاء الوصفي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد _ العراق .
- زهران، حامد عبد السلام (1997) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة، مصر .
- العادلي ، كاظم كريدي خلف (1995) بناء مقياس مقنن للشخصية الهستيرية لطلبة الجامعة في العراق ، اطروحة دكتوراه غير المنشورة، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد ، قسم علم النفس ، العراق
- عبد الرحمن، محمد السيد وحوورية، عودية ولد يحيى (2008) اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة من الجنسين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (58)، المجلد (18)
- غرايبة، عايش موسى والمنيزل، عبدالله فلاح، (2007)، الاحصاء التربوي، طبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان _ الأردن .
- فتحة ، بن زروال (٢٠٠٨) : أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد ، المستوى ، الأعراض ، المصادر ، واستراتيجيات المواجهة (اطروحة دكتوراه غير المنشورة) كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة . مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر .

- Adrian Furnham and John Crump (2005) Personality Traits, Types, and Disorders: An Examination of the Relationship Between Three Self–Report Measures, Department of Psychology, University College London, UK European Journal of Personality Eur. J. Pers19
- Bastiaansen ,Leen & De Fruyt ,Fillip ,Rossi, Gina, (2012) Comparing Five Sets of Five–Factor Model Personality Disorder Counts in a Heterogeneous Sample of Psychiatric Patients, European Journal of Personality, Eur. J. Pers
- Weinberg , Robert . 2008. Does imagery work effect on performance and mental skills , journal of imagery research in sport and physical activity , 3 (1) article.
- Wright, A.G.C. & Simms, L.J. (2015). A metastructural model of mental disorders and pathological personality traits. University at Buffalo, The State University of New York, Department of Psychology ,Psychological Medicine, 45(11).